ز

جامعة أم درمان الإسلامية
كلية الدراسات العليا
كليـــة اللغة العربية
قسم الدراسات النحويّة واللغويّة

أساليب التوكيد في صحيح مسلم

(دراسة نحوية ، تطبيقية ، تحليلية)

بحث مقدم لنيل درجة الماجستير في اللغة العربية

(تخصص النحو والصرف)

إعـــــداد الطالب:
عصام الدين سر

إشراف الدكتور:
عبدالجبّار بلال

١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م

قال تعالى : [وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ]

سورة الحشر الآية (٧)

الإهداء

إلى

مَنْ قرن الله رضاءه برضائها ، وجعل دخول جنّته جزاءً لبرهما والإحسان إليهما والديَّ

إلى:

الذين هم أفضل ذخرٍ عند نائبات الدهر، إخواني وأخواتي ، وأصدقائي وزملائي.

إلى:

الذين اصطفاهم الله من بين عباده حفظة كتاب الله تعالى، وإلى المدافعين عن لغة القرآن الكريم

أُهدي هذا البحث.

الشكر والتقدير

من باب رد الإحسان والجزاء بالشكر، يتقدم الباحث بالشكر بعد المولى عز وجل لجامعة أم درمان الإسلامية ذلك الصرح الذي احتضن الباحث في دراسته الجامعية الأولى وإلى الآن، والشكر لكلية الدراسات العليا، وأخص بالشكر أُسرة كلية اللغة العربية ممثلة في عمادتها وأعضاء هيئة التدريس ، والموظفين ، والشكر لقسم الدراسات النحوية واللغوية، كما أتقدم بالشكر الخاص لأستاذي الدكتور/ عبدالجبار بلال منير، الذي لم يبخل عليّ بجهده ولا بوقته بل أجده باشاً كلما جئته مما ساعدني على إخراج هذا البحث بصورته التي أتمنى أن تناول رضا كل من طالعه ، كما اخص بالشكر الأخوين الكريمين فضل يوسف، والسماني أحمد حسان اللذين لهما علي أيادٍ بيضاء أرجو أن يوفقني الله لردهما لهما، كما أشكر أسرة مكتبة جامعة أم درمان الإسلامية ، ومكتبة جامعة القرآن الكريم ، وأخص بالشكر الأخوة في مركز الأصالة الذين قاموا بطباعة هذا البحث وأخص من بينهم الأخص صلاح خضر والأخ عبدالمحسن.

أسأل الله التوفيق والسداد

المقدمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والصلاة والسلام على من أخرج الخلق على النور من الظلمات وعلى آله وأصحابه ومن اهتدى بهديه وسار على نهجه وسلم تسليماً كثيراً.

وبعد:

الحديث النبوي الشريف فيه جوامع الكلم، وقد تعددت خصائص أسلوبه، فشمل كل أساليب اللغة العربية ، ولمكانة أسلوب الحديث النبوي الشريف في تسهيل معرفة خواص العربية الفصحى من خلال قراءة نصوصه – لأنه يأتي في المرتبة الثانية من الفصاحة بعد القرآن الكريم – ويعد أهم رافدٍ من روافد اللغة العربية التي تستمد منها خلودها، وتفضيلها على سائر اللغات. لكل هذه الأسباب رأيت أن أجعل دراستي في لغة الحديث النبوي الشريف في صحيح مسلم، واخترت له عنواناً "أساليب التوكيد في صحيح مسلم، دراسة نحوية، تطبيقية، تحليلية" جاعلاً همي الأول التبرك بالحديث النبوي الشريف، والمساهمة في سلامة الفصحى وتيسير نحوها، لأن الحديث النبي ρ فيه المعين الذي لا ينضب، والمصدر الذي يلي القرآن الكريم في أهميته للدراسات النحوية الحديثة، والذي فات على النحويين القدامى أن يستفيدوا منه الفائدة المرجوة، ويعتمدوه مصدراً أفصح، وأنقى ، وأوثق من كل ما روي لهم أو سمعوه من الشعر الذي اعتدوا به أيّما اعتداد في دراساتهم النحوية.

جاء في تهذيب اللغة: "يقال للسطر من النخيل أسلوب، وكل طريق ممتد فهو أُسلوب؛ والأسلوب الوجه والطريق والمذهب، يقال : أنتم في أسلوب شر ويجمع على أساليب"[1] .

---

(١) تهذيب اللغة أبي منصور محمد بن أحمد الأزهري ، ت ٣٧٠هـ، تحقيق د. عبدالحليم النجار وآخر، الدار المصرية للتأليف والترجمة مطابع سجل العرب، د. ت ، د. ط، ج١٢ ، مادة سلب ص ٤٣٥.

وفي اللسان : "والأسلوب بالضم الفن؛ يقال: أخذ فلان في أساليب من القول أي أفانين فيه"[١] ،وفي أساس البلاغة : "وسلكت أسلوب فلان أي طريقته، وكلامه على أساليب حسنة"[٢] .

من خلال تعدد هذه التعريفات اتضح للباحث أن الأسلوب يعني : السطر من النخيل، الطريق الممتد ، الوجه، الاجتماع على أمر ما، الفن؛ ويبدو لي أن كلمة فن هي الأقرب إلى معنى عنوان البحث، أما التعريف الاصطلاحي فالمدخل إليه نص صاحب المقدمة : "أعلم أنها عندهم – لفظة الأسلوب – عبارة عن المنوال[٣] الذي تسبح فيه التراكيب ، أو القالب الذي يفرغ فيه ، ولا يرجع إلى الكلام، باعتبار إفادته كمال المعنى الذي هو وظيفة الإعراب؛ ولا باعتبار إفادته أصل المعنى من خواص التركيب الذي هو وظيفة البلاغة والبيان؛ ولا باعتبار الوزن الذي هو وظيفة العروض.. ، وإنما يرجع إلى صورة ذهنية للتراكيب المنتظمة كلية باعتبار انطباقها على تركيب خاص. وتلك الصورة ينتزعها الذهن من أعيان التراكيب وأشخاصها ويصيرها في الخيال كالقالب أو المنوال، ثم ينتقي التراكيب الصحيحة عند العرب باعتبار الإعراب والبيان؛ فيرصها فيه رصاً كما يفعل البنَّاء في القالب، أو النساج في المنوال حتى يتسع القالب بحصول التراكيب الواقية بمقصود الكلام ويقع على الصورة الصحيحة باعتبار ملكة اللسان العربي فإنَّ لكل فن من الكلام أساليب تختص به[٤] . من خلال الفكرة في هذا النص يتضح للباحث أن الأسلوب عبارة عن أداة من أدوات العمل الفني تختلف من صانع لآخر، وأن التراكيب النحوية والبلاغية عبارة عن مادة خام والأسلوب هو الذي يبرز هذه المادة في شكل جميل يختلف من شخص لآخر .

---

(١) لسان العرب، أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور الأفريقي، دار صادر بيروت– لبنان، الطبعة الأولى ٢٠٠٠م، ج٧ مادة سلب ، ص ٢٢٥.

(٢) أساس البلاغة ، جار الله أبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري، دار صادر ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤١٢هـ – ١٩٩٢م ، مادة سلب، ص ٣٠٤.

(٣) المنوال: الحائك الذي ينسج الوسائد ونحوها ... وأداته المنصوبة تسمى أيضاً منوالاً. اللسان ج١٤، مادة نول، ص ٣٩٠.

(٤) مقدمة ابن خلدون، عبدالرحمن بن خلدون ت ٨٠٨هـ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، د. ت ، د. ط، ص ٤٨٩.

وقد عرف أحد المحدثين الأسلوب بتعريف يعتبر تعريفاً نموذجياً وهو : "هو الوسيلة التي تُؤدْى بها المعاني ، والذي قد يرقى بالمعاني المعتادة فيبرزها في شكل يدعو إلى الإثارة والإعجاب"[1] وهذا التعريف هو الاصطلاحي الأمثل، وعلى هذا فاللغة وسيلة مشتركة بين أفراد المجتمع، ولكن الأداء يختلف من شخص لآخر، فيتميز أشخاصٌ بأساليبهم حتى تتسبب إليهم هذه الأساليب فيقولون: أسلوب العقاد مثلاً .

فكرة البحث:

الفكرة التي قام عليها البحث هي : استقصاء أساليب التوكيد في صحيح مسلم وتطبيق القاعدة النحوية عليها.

أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث في الآتي:

١ – يمثل التوكيد ظاهرة شائعة لدى مستخدمي اللغة، فكل حريص على توكيد القول أو الفعل، ولكن الكيفية التي يقع بها تختلف من فرد لآخر.

٢ – إزالة ما علق بذهن الكثيرين من الدارسين عن حدود التوكيد؛ وبيان أن دلالته لا تقف عند حدود ما أشار إليه النحاة في باب التوابع، بل يمتد إلى موضوعات أخرى متفرقة وموزعة على أبواب مختلفة من أبواب النحو.

٣ – معرفة خواص الأساليب ، والتراكيب والجمل في اللغة العربية معرفة تقرب ما بين التركيب في صورته التي طرحها النحاة، والأغراض الدلالية التي يأتي لها من توافق وتطابق وغير ذلك.

٤ – جمع جهود القدماء في دراسة تكاملية تقوم على التآزر العلمي بين فروع اللغة لمعرفة الأجزاء من لكل.

٥ – تقرير القواعد والأحكام التي قال بها علماء النحو القدماء، بناء على الواقع اللغوي المستخدم في لغة الحديث.

منهج البحث:

---

(١) الأسلوب دراسة أدبية تحليلية، أحمد الشايب، مكتبة النهضة ، القاهرة ، الطبعة السادسة ١٩٦٦م، ص ٣٦–٣٧.

سلك الباحث في هذا البحث المنهج النظري التطبيقي التحليلي، حيث بدأ بذكر القاعدة النحوية واللغوية لكل أدوات التوكيد، ثم طبق القاعدة على لغة الحديث في صحيح مسلم، وحلل النماذج التي تحتاج إلى تحليل.

المصادر التي اعتمد عليها الباحث:

اعتمد الباحث فيما أورده من معلومات على مصادر الحديث واللغة، وكتب التفسير مثل : البحر المحيط ، والكشاف، ومعاني القرآن، وكتب اللغة كالعين، وتهذيب اللغة، والصحاح، كما اعتمد الباحث على كتب النحو مثل: الكتاب، المقتضب ، شرح المفصل، وكتب الحديث صحيح مسلم ، وشرحه للنووي والقاضي عياض ، وفتح الباري، كما أفاد الباحث من كتب المحدثين، والدوريات، كما أفاد الباحث من كتب البلاغة.

منهجية البحث أو الخطة:

وزَّع الباحث الدراسة على خطة احتوت على : التمهيد تحدث فيه الباحث عن الإمام مسلم وكتابه الصحيح، وبلاغة النبي ρ وموقف النحاة من الاستشهاد بالحديث، ومن ثم وزع البحث إلى أربعة فصول:

الفصل الأول: التوكيد مفهومه ، وأحكامه والفرق بينه وبين النعت، وتحته ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: تعريف التوكيد لغة واصطلاحاً.

المبحث الثاني: أقسام التوكيد وألفاظه وشروطها.

المبحث الثالث: مقارنة بين النعت والتوكيد.

أما الفصل الثاني فكان بعنوان : التوكيد في الجملة واحتوى على أربعة مباحث :

المبحث الأول: التوكيد بالنواسخ "إنَّ" "أنَّ" "كأنَّ" "لكنَّ" .

المبحث الثاني: التوكيد بنوني التوكيد.

المبحث الثالث : التوكيد بأحرف الزيادة .

المبحث الرابع : التوكيد بالمصدر.

الفصل الثالث: التوكيد بالأساليب وتحته أربعة مباحث:

المبحث الأول: التوكيد بأسلوب القسم:

المبحث الثاني: التوكيد بأسلوب ضمير الفصل.

المبحث الثالث: التوكيد بأسلوب الاشتغال.

المبحث الرابع: التوكيد بأسلوب القصر.

أما الفصل الرابع فاحتوى على تطبيق أساليب التوكيد في صحيح مسلم ، وقد حوى ثلاثة مباحث:

المبحث الأول : أسلوب التوكيد المعنوي في صحيح مسلم.

المبحث الثاني: أسلوب التوكيد في الجملة.

المبحث الثالث: التوكيد بالأساليب.

وبدأت البحث بمقدمة حوت أسباب الاختيار وكذلك الخطة والمنهجية والمنهج وختمته بخاتمة حوت أهم النتائج ، وفهارس للآيات والشعر والأعلام.

وأخيراً هذا جهدي، فإن أصبت فمن الله وحده وإن أخطأت فلي أجر الاجتهاد وحسبي في ذلك قول الشاعر :

ومَن ذا الذي تُرضى سجاياه كُلها * كفى المرءَ نُبلاً أنْ تعدَّ مَعايِبُه[1]

وكذلك قول صاحب الشاطبية:

أخي أيها المجتاز نظمي ببابه * ينادي عليه كاسد السوق أجملا

وظن به خيراً وسامح نسيجه * بالأغضاء والحسنى وإن كان هملا

وسلم لإحدى الحسنين إصابة * والأخرى اجتهاد رام صوباً فأمحلا

وإن كان خرق فأدركه بفضله * من الحلم وليصلحه من جاد مقولا[2]

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

---

(١) البيت في مغني اللبيب ج١، ص ٣ وهو غير معزو لشاعر بعينه.

(٢) الأبيات للإمام الشاطبي في أرجوزته المشهورة بالشاطبية ، بـ حرز الأماني ووجه التهاني القاسم بن فيرة بن خلف الشاطبي، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع ، ط الأولى ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م، ص ٢٧-٢٨.

التمهيد

أ / الإمام مسلم وكتابه الصحيح .

١- الإمام مسلم عصره ، حياته ، شيوخه ، رحلاته العلمية.

٢- كتاب الصحيح ومنهج الإمام مسلم في أحاديثه

ب / بلاغة النبي ρ وموقف النحاة من الاستشهاد بالحديث النبوي .

١/ الإمام مسلم وكتابه الصحيح .

أولاً : عصر الإمام مسلم:

عاش الإمام مسلم في بداية القرن الهجري الثالث إلى العقد السادس منه، وقد كان هذا العصر عصراً نشطاً نيَّراً، ازدهرت فيه الثقافة العربية ، ازدهاراً قوياً، ونمت العلوم ، واستقر الفكر، وأُلفت فيه أشهر الكتب في مختلف المعارف، وفيه ظهرت شخصيات فذة، ونوابغ عظماء مشهورون في مختلف البقاع العربية والإسلامية، ومن أشهر علماء هذا القرن: يحيى بن معين[١] ، وعلي بن المديني[٢]، وإسحاق بن راهويه، وشيخ الإسلام أحمد بن حنبل، والإمام البخاري[٣] ، والترمذي، وغيرهم من علماء الحديث، وهو عصر فطاحلة التاريخ من أمثال: ابن سعد[٤] ، والطبري[٥] .

---

(١) الإمام الفرد سيد الحفاظ أبو زكريا المري مولاهم البغدادي ، ولد في سنة ثمان وخمسين ومائة هـ، سمع ابن المبارك ويحيى بن أبي زائدة ، وغيرهم؛ توفي بالمدينة سنة ثلاث وثلاثين ومائتين ، تذكرة الحفاظ، الإمام أبي عبد الله شمس الدين بن محمد الذهبي ، دار إحياء التراث العربي بيروت لبنان ط٤ د. ت الجزء الثاني ، ص ٤٢٠ .

(٢) حافظ العصر وقدوة أهل الحديث ، البصري إحدى وسنتين ومائة ، سمع أباه وحماد ، وهشيما ، روى عنه البخاري وأبوداود ، وله مناقب جمة؛ مات بسمراء في ذي القعدة سنة أربع وثلاثين ومائتين، تذكرة الحفاظ الجزء الأول ص ٤٢٨ .

(٣) شيخ الإسلام وإمام الحفاظ أبوعبدالله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري مولاهم صاحب الصحيح، ولد سنة أربع وتسعين ومائة، حفظ تصانيف ابن المبارك وهو صبي ، توفي سنة ست وخمسين ومائتين، تذكرة الحفاظ الجزء الثاني ص ١٣٩ .

(٤) محمد بن سعد بن منيع الزهري ، مولاهم ، مؤرخ ثقة ، ولد سنة ١٦٨ بالبصرة ، وصحب الواقدي المؤرخ، وعرف بكاتب الواقدي ت سنة ٢٣٠هـ. الأعلام ، خير الدين الزركلي ، دار العلم للملايين ، د. ت .د .ط الجزء السادس ، ص ١٣٦ .

(٥) محمد بن جرير بن الطبري ، أبوجعفر، المؤرخ المفسر الإمام ، ولد في آمل طبرستان سنة ٢٢٤، واستوطن بغداد ، وعرض عليه القضاء فامتنع له كتب منها : أخبار الرسل والملوك ، جامع البيان في تفسير القرآن. ت سنة ٣١٠هـ، الأعلام الجزء السادس ص ٦٩ .

وظهر فيه أيضاً أبرز علماء اللغة والأدب من أمثال: الجاحظ[١] ، وابن دريد، [٢] والمبرد[٣] وثعلب[٤]، وابن السكيت[٥] وغيرهم، فلا شك أن عصراً شهد ظهور هؤلاء العلماء هو عصر مزدهر بشتى أنواع الثقافات؛ وفي هذا العصر كثرت الرحلات العلمية مع أنَّ البلاد الإسلامية لم تكن تدين لسيطرة خليفة واحد، إلاَّ أن الصلات لم تنقطع بين أهل البلدان الإسلامية المختلفة، ولم يكن لاتساع أطراف الأقاليم أثر كبير في تواصلهم ، هذا من الناحية العلمية أما في الجانب السياسي ففيه الحكم كان لبني العباس، وقد عاصر الإمام مسلم عدداً من الخلفاء العباسيين بدءاً من المأمون ، والمعتصم ، والواثق ، والمتوكل ، والمستعين، والمعتز والمهتدي، والمعتمد. أمَّا الإمارات أو الدول المستقلة عن دولة بني العباس – اسماً أو فعلاً – فما يهمنا منها : الدولة الطاهرية في خراسان ومؤسسها القائد: طاهر ابن الحسين الذي ولاه المأمون خراسان سنة ٢٠٥هـ وكل البلاد الواقعة شرق بغداد ، فجعل مدينة "مرو" عاصمة له ، واستقل هناك ، وتتابع على الحكم جماعة من أهله دانوا لخلافة

---

(١) عمرو بن بحر بن محمود أبوعثمان الجاحظ، من أهل البصرة، أحد شيوخ المعتزلة ، له كتاب البيان والتبيين ، وكتاب العرجان والبرصان والقرعان ، ت سنة خمس وخمسين ومائتين وقد جاوز التسعين، بغية الوعاة الحافظ جلال الدين السيوطي ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، مطبعة عيسى البابي الحلبي ط١ ١٣٨٤هـ – ١٩٦٥م ، الجزء الثاني ، ص ٢٢٨.

(٢) أبوبكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي ، ولد بالبصرة سنة ثلاث وعشرين ومائتين ، أخذ عنه السيرافي، توفي سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة. ينظر نزهة الألباء في طبقات الأدباء ، لابن الأنباري ، ص ٢٥٦ – ٢٥٩ ، دار نهضة مصر ، دون تاريخ .

(٣) محمد بن يزيد بن عبد الأكبر أبو العباس المبرد ، ولد سنة عشر ومئاتين هجرية ، كان كثير العلم والأدب ، وكثير الحفظ ، قرأ على الجرمي كتاب سيوبيه ، وكان أحد أئمة النحو البصري . توفي سنة خمس وثمانين ومائتين . إنباه الرواة على أنباه النحاة جزء ٣ ، ٢٤١ – ٢٥٢ .

(٤) أحمد بن يحيى بن زيد بن سيار أبو العباس النحوي الشيباني المعروف بثعلب ، إمام الكوفيين في النحو واللغة ، وكان ثقة صالحاً ديناً مشهوراً بالحفظ وصدق اللهجة ، ولد سنة مئاتين هجرية ، وكان له مجلس مشهور سمي عليه كتابه . مات سنة إحدى وتسعين ومئاتي هجرية . إنباه الرواة على أنباه النحاة، جزء ١ ، صفحة ١٣٨ – ١٥١ .

(٥) يعقوب بن إسحاق أبويوسف بن السكيت ، كان عالماً بنحو الكوفيين وعلم القرآن واللغة والشعر، رواية ثقة، أخذ عن البصريين والكوفيين ، له تصانيف كثيرة في النحو ت يوم الاثنين لخمس خلون من رجب سنة أربع وأربعين ومائتين هـ. بغية الوعاء الجزء الثاني ص ٣٤٩.

العباسيين اسماً، ووسعوا نفوذ ولايتهم حتى حدود الهند، ونقلوا قاعدتهم إلى "نيسابور" مسقط رأس الإمام مسلم ، وظلت لهم السلطة حتى سنة ٢٥٩هـ عندما أزاحهم الصفاريّون[١]. ففي هذا العصر ولد الإمام مسلم.

ثانياً: مولده:

أجمع المؤرخون أنَّ ولادة الإمام مسلم بعد سنة مائتين هجرية ، ولكنهم اختلفوا في تحديد السنة التي ولد فيها، فالذهبي[٢] يرى أنَّه ولد قبل مائتين وأربع ، قال : "قال بعض الناس ولد سنة أربع ومائتين ، وما أظنَّه إلا ولد قبل ذلك"[٣] وذهب إلى هذا الرأي الإمام ابن حجر[٤] ، والسيوطي[٥]، ويرى ابن خلكان[٦] أنه ولد سنة ٢٠٦هـ ولعل هذا الرأي أقرب إلى الصواب ، لقرب عهد ابن خلكان بعهد الإمام مسلم ، ولأن ابن خلكان صرَّح بأنه نقل ذلك عن ابن الصَّلاح الذي بدوره نقل عن كتاب "علماء الأمصار" للحاكم النيسابوري الذي عاش في القرن الرابع الهجري[٧].

---

(١) تاريخ العرب ، فليبب حتى المكتب العربي . لبنان . د. ط. د. ت ، ج ٢ ، ص ٥٥٤ .

(٢) محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي، شمس الدين ، حافظ مؤرخ علامة محقق، ولد سنة ٦٧٣هـ، له مصنفات منها : تاريخ الإسلام ، المشتبه في الأسماء والأنساب وغيرهما ت سنة ٧٤٨هـ ، الأعلام ج٥: ٣٢٦ .

(٣) تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، ت الدكتور: عمر عبدالسلام تدمري، دار الكتاب العربي ط الأولى ١٤١٢هـ- ١٩٩٢م،حوادث وفيات ٢٦١ – ٢٧٠هـ ص ١٨٢ .

(٤) أحمد بن علي بن محمد العسقلاني أبوالفضل شهاب الدين بن حجر ولد سنة ٧٧٣هـ؛ من أئمة التاريخ والعلم فه مصنفات جليلة منها : فتح الباري شرح صحيح البخاري وغيره ت بالقاهرة سنة ٨٥٢هـ . الأعلام ج١ ص ١٧٨ .

(٥) الحافظ جلال الدين أبوالفضل عبد الرحمن بن محمد بن سابق الدين أبي بكر بن عثمان بن محمد بن حضر بن أيوب بن محمد بن الشيخ همام الدين الخضري السيوطي ، ولد ليلة الأحد مستهل رجب سنة تسع وأربعين و ثمانمائة ، وكناه الفراء الكتاني بأبي الفضل ، قرأ صحيح مسلم ، وألفية عن مالك ، وكان بارعاً في علوم شتى أهمها العربية وعلوم الحديث ، ولما بلغ أربعين سنة تجرد للعبادة ، له مؤلفات منها : همع الهوامع وغيره ، توفي سحر ليلة الجمعة تاسع عشر جمادى الأولى سنة إحدى عشرة وتسعمائة هـ، شذرات الذهب في أخبار من ذهب ج ٨ ، ص ٨٧ – ٩١.

(٦) أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر بن خلكان البرمكي أبوالعباس المؤرخ الحجة ، والأديب الماهر صاحب وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان ، ولد سنة ٦٠٨هـ، وكتابه المذكور أشهر كتب التراجم ت ٦٨١هـ ، الأعلام ج١ ص ٢٢٠.

(٧) وفيّات الأعيان أبو العباس أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر بن خلكان ت ٦٨١ هـ دار الكتب العلمية – بيروت لبنان ط١ ١٤١٩ هـ – ١٩٩٨م ج٤/ ص ٤١٧ – ٤١٨ .

(١) مجلة الدراسات اللغوية ، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، العدد الثاني ربيع الثاني ١٤٢٤هـ – يونيو ٢٠٠٣م .
(٢) مجلة مجمع الفوائد الأول اللغة العربية ، الجزء الرابع، شعبان ١٣٥٦هـ – ١٩٣٧.

فهرس الموضوعات

الموضوع	رقم الصفحة
آية الافتتاح	أ
الإهداء	ب
الشكر والتقدير	ج
المقدمة	د – ح
التمهيد : الإمام مسلم وكتابه الصحيح	١ – ١٧
بلاغة النبي ρ موقف النحاة من الاستشهاد بالحديث النبوي	١٨ – ٣٦
الفصل الأول **التوكيد مفهومه، وأحكامه والفرق بينه وبين النعت**	٣٧
المبحث الأول : تعريف التوكيد لغة واصطلاحاً	٣٨ – ٤٣
المبحث الثاني : أقسام التوكيد وألفاظه وشروطها	٤٤ – ٧٤
المبحث الثالث : مقارنة بين النعت والتوكيد	٧٥ – ٧٨
الفصل الثاني **التوكيد في الجملة**	٧٩
المبحث الأول : التوكيد بالنواسخ "إن" " إن" "كأنَّ" "لكنَّ"	٨٥ – ١٢
المبحث الثاني : التوكيد بنوني التوكيد	١١٣ – ١٢٠
المبحث الثالث : التوكيد بأحرف الزيادة	١٢١ – ١٣٩
المبحث الرابع : التوكيد بالمصدر	١٤٠ – ١٤٨
الفصل الثالث **التوكيد باالأساليب**	١٤٩

الموضوع	رقم الصفحة
المبحث الأول : التوكيد بأسلوب القسم	١٥٠ – ١٥٨
المبحث الثاني : التوكيد بأسلوب ضمير الفصل	١٥٩ – ١٦٧
المبحث الثالث : التوكيد بأسلوب القصر	١٧٥ – ١٨٠
الفصل الرابع تطبيق على أساليب التوكيد في صحيح مسلم	١٨١
المبحث الأول : أسلوب التوكيد المعنوي في صحيح مسلم	١٨١ – ١٨٦
(أ) أسلوب التوكيد المعنوي	١٨٢ – ١٨٦
(ب) أسلوب التوكيد اللفظي	١٨٦ – ١٨٩
المبحث الثاني : أسلوب التوكيد في الجملة	
(أ) التوكيد بالنواسخ "إنَّ" "كأنَّ" "لكنَّ"	١٩٠ – ٢٠٢
(ب) التوكيد بنوني التوكيد	٢٠٢ – ٢٠٦
(ج) التوكيد بأحرف الزيادة	٢٠٦ – ٢٠٨
(د) التوكيد بالمصدر	٢٠٨ – ٢١٠
المبحث الثالث : التوكيد بالأساليب	٢١١
(أ) التوكيد بأسلوب القسم	٢١٢ – ٢١٤
(ب) التوكيد بأسلوب الفصل	٢١٤ – ٢١٥
(د) التوكيد بأسلوب الاشتغال	٢١٦ – ٢١٧
(هـ) التوكيد بأسلوب القصر	٢١٨ – ٢٢٠
الخاتمة	٢٢١
الفهارس العامة	٢٢٢